بيان حول التجاوز المريب على تسميتي بابل / كلدان
تجمع الناشطين الكلدان في الوطن الأم والعالم

يمر الكلدان (سكان العراق الأصليين) اليوم بأوقات عصيبة جراء تقاطع أهدفهم الستراتيجية الشرعية مع أجندات الرئاسات الدينية والعلمانية. لذلك يهمنا أن نؤكد بأننا نحترم مكانة من يحترمون تاريخ وتراث أمتنا الكلدانية وبناه الروحية والمادية، لكن موقفنا المبدئي مما حصل ويحصل في الوطن الأم وإنعكاسته السلبية على الكلدان كأمة قومية تتجاوز حدود الإنتماء الديني والطائفي يتطلب منا وقفة شجاعة. ذلك أن السكوت عن الطروحات والممارسات الكارثية لكلتا الرئاستين العلمانية والدينية هيّ دونما جدال مؤشر (موت سريري) مبدئياً وقانونياً، وأخلاقياً.
لذلك فأننا ندعو من يؤمن بما يرد بهذا البيان من ثوابت يُعدُّ التجاوز عليها بمثابة تجاوزٍ لكل الخطوط الحمراء، بأنه قد آن الأوان لوضع النقاط على الحروف، وأنه ينبغي علينا تعديل المسيرة الكارثية لمن ينفردون بناصية القرار دونما إكتراث لتاريخنا وقيمنا الروحية والإجتماعية. نهيب بكم إضافة أسمائكم إلى قائمة الناشطين الكلدان، الذين يشجبون كافة القرارات الكارثية المستفردة بمصير الأمة الكلدانية. بدورنا نتعهد للكلدان في الوطن الأم والعالم بأن سنواصل النشاط التنويري من أجل فضح كافة الممارسات التي تتجاوز على الكلدان جملة وتفصيلاً، ومنها ما ندينه هنا وبشدة كما يلي:

- رفع أسم (بابل) من عنوان الكنيسة الكلدانية الكاثوليكية. نطالب الرئاسة الدينية القادمة إلى إستعادة أسمنا التاريخي (كنيسة بابل على الكلدان في العالم). ذلك أن بابل في عيون محبيها وردة وفي عيون الحاقدين عليها شوكة. علماً بأن (بابل) ستبقى دائماً وأبداً في قلوبنا وعقولنا (وثاق الأرض والسماء)، عاصمة العالم القديم وزهو فخر الكلدان.

- أن من الحكمة ودرءاً للفتنة، عدم المساس بأسمنا القومي (الكلداني)، ذلك أن أي مساس من هذا النوع هو خط أحمر، وويل لمن يمس أسمنا الكلداني، لأننا سنصب عليه وعلى من يسكتون عن هذا الفعل المشين جام غضبنا ولعناتنا كما سنعمل وفقاً للقانون إلى عزلهم من حياة شعبنا، مثلما سنعمل على فضح تاريخهم المشين.

- أن العمل القومي هو من شأن العلمانيين ونحن أدرى بمن يعمل من أجل الكلدان ومن يعمل من أجل المكاسب الدنيوية والجاه والسلطة (من ثمارهم تعرفونهم). لذلك نؤكد للجميع بأنه سيكون لنا وفقاً للمعايير الحضارية والقانونية مواقف ستزلزل الأرض تحت أقدام المسيئين للكلدان، ولآت ساعة مندم.

- أخيراً، نحن نثمن بكل تأكيد مباركة رجال الدين ونثمن دعمهم بصفتهم الشخصية كأفراد كلدان قومياً، لكننا لا نقبل تدخلهم في تسيير دفة الأمة الكلدانية. "مَنْ لَهُ أُذُنَانِ لِلسَّمْعِ فَلْيَسْمَعْ." مت 11: 15

كُتِب هذا البيان في ديترويت بتاريخ العشرين من شهر أيلول 2022م
الموافق للعشرين من شهر أيلول 7320ك

للأمة الكلدانية بإخلاص

الموقعون

أبلحد أفرام ساوا، مثقف كلداني وكاتب ومؤرخ
سام يونو، ناشط كلداني
د. كوركيس مردو، كاتب ومؤرخ
طلال يلدو، كاتب وناشط كلداني
پول ماني، ناشط كلداني
يوسف يوحانا، كاتب وناشط كلداني
د. عامر حنا فتوحي، فنان تشكيلي ومؤرخ

إنتباهة: سيتم نشر البيان باللغة الكلدانية لمن يرغب بقراءته بلغتنا الأم، وسيتم إضافة أسم الموقع للبيان لاحقاً.

لإضافة أسمائكم إلى قائمة الموقعين من قِبل الناشطين الكلدان المعنيين بنشر البيان، يرجى الكتابة إلى العنوان الألكتروني التالي:
chaldean.nation4ever@gmail.com